تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 94 - 98

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ، ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ، ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون ، قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين، من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين

( البقرة : 94 - 98 )

شرح الكلمات:

الدار الآخرة : المراد منها نعيمها وما أعد الله تعالى فيها لأوليائه.

خالصة : خاصة لا يدخلها أحد سواكم.

فتمنوا الموت : تمنوه في نفوسكم واطلبوه بألسنتكم، فإن من كانت له الدار الآخرة لا خير له في بقائه في الدنيا.

إن كنتم صادقين : أي في دعوى أن نعيم الآخرة خاص بكم لا يشارككم فيه غيركم.

حياة : التنكير فيها لتعم كل حياة ولو كانت ذميمة.

يود : يحب.

الذين أشركوا : هم غير أهل الكتاب من سائر الكفار.

بمزحزحه : بمبعده من العذاب.

أن يعمر : تعميره ألف سنة.

جبريل : روح القدس الموكل بالوحي يتنزل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

نزله على قلبك : نزل جبريل القرآن على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مصدقا لما بين يديه : القرآن مصدق لما في الكتب السابقة من نعت الرسول صلى الله عليه وسلم والبشارة به ومن التوحيد ووجوب الإسلام لله تعالى.

ميكال : ميكال وميكائيل: ملك من أعاظم الملائكة، وقيل: معناه عبيد الله.